

جامعة تكريت  
كلية الزراعة  
قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي  
المرحلة الثانية

مبادئ الارشاد الزراعي / عملي  
المحاضرة الثالثة

مدرس المادة  
م.م سارة سعيد لطيف

## الطرائق الارشادية الجماعية

هي الطرق التي يلتقي فيها المرشد مع مجموعة محدودة من الفلاحين لغرض تقديم الاستشارات او الافكار الزراعية الجديدة . بهدف تطبيقها في عملهم الانتاجي لغرض النهوض بواقعهم الاجتماعي والاقتصادي . وتبرز اهمية هذه الطريقة في التعليم الارشادي كون القرار يتخذ (بعقل جمعي) حيث يتم اتخاذ القرار بعد تفاعل الاراء والافكار والجهود من قبل اعضاء المجموعة لذلك فان تأثير هذه القرارات يكون اكثر على افراد المجتمع من القرارات التي يتخذها الافراد بشكل انفرادي خاصة بالدول النامية حيث يتردد الفلاح في اتخاذ قراراته لوحده خصوصا تلك التي تتعلق بتبني افكار وممارسات زراعية مستحدثة خوفا من التعرض للضغط الاجتماعي الذي يفرضه المجتمع خاصة عندما تتعارض هذه الافكار مع التقاليد الموروثة . كما ان الفرد يشعر بالسعادة عندما يتبنى الفكرة التي تتبعها الجماعة لانه يشعر بانها تتماشى مع المعايير المقبولة في الجماعة (كل الافراد يعملون الشيء نفسه).

ان الطرق الجماعية لها تأثير واضح في تعجيل نقل الافراد من مرحلة الاهتمام والرغبة الى مرحلة التجريب خاصة عندما يكون رد فعل الجماعة ايجابيا تجاه الفكرة الجديدة وان معظم الافراد قد يصلوا الى المرحلة النهائية . وهي تبني الفكرة بوقت قصير وبالتالي تحقيق هدف البرنامج الارشادي بوقت قصير . ويمكن الاستفادة من طرق التعلم الارشادي الجماعي في:

- 1-اثارة الوعي والاهتمام بالتوصيات الزراعية الجديدة
- 2-تدريب القادة المحليين
- 3-تدريب مجموعة من الزراع على ممارسة مهارة زراعية معينة .

## مميزات طرق الارشاد الجماعي

- 1-الاتصال بعدد كبير من الافراد بوقت واحد
- 2-تكاليفها قليلة اذا ما قورنت بالطرق الفردية
- 3-لا تحتاج الى عدد كبير من المرشدين
- 4-يكون تأثير العقل الجمعي على الافراد كبيرا وفعالاً .

## محددات طرق الارشاد الجماعية

- 1-صعوبة جمع الفلاحين في وقت واحد ومكان واحد بسبب اختلاف التزاماتهم .
- 2-عدم توفر الاماكن التي تتوفر فيها كافة المستلزمات التعليمية بالاضافة الى الظروف البيئية

الملائمة .

- 3-تحتاج في بعض الاحيان الى وقت طويل للوصول الى قرارات جماعية وقد يتطلب بعض الاتصالات الفردية من قبل المرشد للوصول الى قرارات تتفق عليها المجموعة .
- 4-صعوبة تنفيذ بعض الممارسات الزراعية الجديدة في هذه الطرق لاختلاف الممارسات والمشاكل التي يعاني منها كل فرد في المجموعة .

## انواع طرق الارشاد الجماعية

### 1-الاجتماعات الارشادية

هي طريقة ارشادية يلتقي فيها المرشد الزراعي مع مجموعة من الفلاحين في موقف تعليمي او مناقشة مشكلة من المشاكل التي يعاني منها الفلاحين لغرض الوصول الى حلول تسهم في تطوير المجتمع .

تتجلى اهمية الاجتماعات الارشادية في بناء البرامج الارشادية حيث ان الفلاح يعبر عما يرغب في تحقيقه والمشاكل التي يعاني منها وجها لوجه مع المرشد الزراعي والتي تعتبر هذه المعلومات اساسا لبناء البرامج الارشادية اللاحقة . لذلك يجب على المرشد ان يشجع الفلاحين على طرح افكارهم ويزيد من فعاليتهم في الاجتماع وان هذه الفعاليات تحصل اذا شعر الفرد بانه هناك تكاملا بين اهدافه الشخصية واهداف الجماعة التي يعمل جهاز الارشاد الزراعي على تحقيقها .

يجب التخطيط للاجتماع الارشادي بشكل دقيق لزيادة ثقة الفلاحين باهميته والحرص على حضوره اما اذا شعر الفلاح بان حضوره للاجتماع مضيعة للوقت فانه سوف لن يحرص على حضور الاجتماع مستقبلا مهما كانت اهميته وفائدته.

## مراحل الاجتماع الارشادي

المرحلة الاولى : مرحلة الاعداد : عند الاعداد للاجتماع الارشادي يجب الحرص على اخذ الامور التالية بعين الاعتبار :

### 1-مشاركة ممثلي الفلاحين في التخطيط للاجتماع .

يجب مشاركة الافراد الذين يمثلون الفلاحين في المنطقة (القادة المحليون) لانهم وحدهم يستطيعون ان يقرروا اذا كانت نتائج الاجتماع تستجيب الى رغباتهم ام لا وتسدد حاجاتهم فعلا.

وفي حالة عدم وجود ممثلين عن الفلاحين فعلى المرشد تاليف لجنة تعتبر ممثلة عن الفلاحين وتساعد المرشد في الاعداد وتنفيذ الاجتماع .

## **2-تحديد الهدف من عقد الاجتماع**

يجب تحديد الهدف الرئيسي من الاجتماع بشكل واضح ودقيق تجعل من مسارات العمل والاراء والنقاشات التي تطرح داخل الاجتماع تسير بالاتجاه الصحيح وتنسجم مع الهدف المراد تحقيقه.

## **3-معرفة حجم وصفات المشاركين في الاجتماع**

يعتبر حجم الجمهور من الامور المهمة في نجاح الاجتماع الارشادي ومدى فعاليته حيث انه كلما كان العدد كبير تكون مساهمة المشاركين مساهمة محدودة وغير فعالة وتتركز النقاشات على اراء عدد معين منهم وبالتالي ستكون القرارات نسبية .

وكذلك يجب ان يعرف المرشد صفات المشتركين ومستواهم التعليمي والاقتصادي والاجتماعي وطبيعة عملهم الانتاجي وممارستهم الحقلية حيث ان معرفة هذه الصفات تمكن المرشد من تحديد فقرات الاجتماع وادارته بشكل فعال والوصول الى الهدف الارشادي باسرع وقت ممكن .

## **4-تحديد مكان ووقت الاجتماع**

يجب اختيار المكان الذي يسهل الوصول اليه من قبل المشاركين دون الحاجة الى وسائط نقل قدر الامكان (لمعظمهم) مع توفر وسائل الراحة في مكان عقد الاجتماع وكذلك يجب تحديد سقف زمني للاجتماع بحيث لا يصبح طويلا ومملا ولا قصيرا بالشكل الذي يؤثر على منهاج الاجتماع ومناقشة جميع فقراته مما يتطلب تحديد فقرات المناهج والالتزام بها .

## **5-توفير الوسائل التعليمية**

ان فاعلية الاجتماع الارشادي تزداد عندما تتوفر وسائل تعليمية تثير المشاركين وتزيدهم رغبة في الحصول على المزيد من المعلومات .  
ان الوسائل التي يمكن استخدامها من قبل المرشد هي الافلام التعليمية والتسجيلات الصوتية والصور .

## المرحلة الثانية : مرحلة التنفيذ

تهيئة المستلزمات الضرورية لتنفيذ الاجتماع حسب الخطة الموضوعة في الاعدادمثل الدعوة لحضور الاجتماع ومكان انعقاده وتهيئة الوسائل المطلوبة واسلوب ادارة الاجتماع ومناقشة فقرات المنهاج وقبل نهاية الاجتماع اعطاء ملخص واضح لما عرض فيه والاجراءات المتخذة بصددھا .

## المرحلة الثالثة : مرحلة التقييم

مرحلة متابعة النتائج التي تحققت من الاجتماع وتقييمها والهدف من ذلك معرفة النتائج التعليمية المترتبة من جراء تنفيذ الاجتماع واعلانها عن طريق وسائل الاعلام لاطلاع الجمهور عليها والاستفادة منها قدر الامكان .

## 2-الايضاح الحقلي

يقصد به تلك الطريقة التي يمكن من خلالها توضيح كافة الخطوات التي تتبع في اداء عمل معين لمجموعة من المسترشدين بهدف تعليمهم الاساليب والافكار الزراعية المستحدثة ، ويمكن استعمال هذه الطريقة في توضيح كيفية استعمال الالات الزراعية او استعمال طريقة جديدة في الزراعة او طريقة ري او مكافحة افة ، وتعتبر من اهم الطرق في التعلم لانها تتيح فرصة التعلم من خلال العمل والممارسة وتكسب المتعلم الخبرات والمهارات الضرورية للنهوض بالانتاجية وهي من افضل الطرق في مراحل عملية التبنّي الاخيرة (مرحلة التجريب والتبنّي) .

تبرز اهمية الحقول الايضاحية باستخدام الفلاح اكثر من حاسة في التعلم مما يسهل فهم وتعلم الخبرة الجديدة وهذا ما جعلها افضل طريقة تعليم في المجتمعات القديمة التي ترتفع فيها نسبة الامية وتمسكة بالعادات والتقاليد القديمة والتي يصعب احداث تغييرات سلوكية فيها كما انها تعطي البراهين الواضحة لكل من المرشد والفلاح بصلاحيّة وملائمة الخبرات الجديدة والتوصيات الارشادية للتطبيق تحت الظروف المحلية .

يكون الاتصال في هذه الطريقة مباشرا (وجها لوجه) بين المرشد والفلاح اما بشكل انفرادي او على شكل مجموعات صغيرة لذلك يمكن اعتبارها من طرق التعلم الفردي او الجماعي . ان الغاية الاساسية من الايضاح الحقلي هي تعلم الفلاحين وتقديم لهم الفكرة الزراعية الجديدة. وان نجاح الايضاح الحقلي لا يعني ان الفلاحين تعلموا او تبّنوا الفكرة الجديدة كما يعتقد البعض .

## تخطيط الايضاح الحقلي : يتضمن التخطيط لتنفيذ الايضاح الحقلي ما يلي :

1-تحديد المشكلة :يجب ان يركز الايضاح الحقلي على حل احدى المشكلات الموجودة في المنطقة ويمكن تحديد هذه المشكلة طريق قيام المرشد بملاحظة المنطقة واشراك الاهالي في تحديدها .

2-تحديد المهارة :يجب تحديد المهارة الواجب اكسابها للمسترشدين في المنطقة والاهداف المرغوب تحقيقها من العملية التعليمية . وعند تحديد المهارة يجب طرح التساؤلات التالية :

ا-هل هذه المهارة ضرورية للمسترشدين في الوقت الحاضر ؟

ب-هل يستطيع المسترشدون تعلمها وتطبيقها في الحقل ؟

ت-هل يمكن تطبيقها على نطاق واسع ؟

3-اشراك جمهور المسترشدين : يجب الحرص على اشراك جمهور المسترشدين في تخطيط وعرض الايضاح لان ذلك يساعد على زيادة اهتمام المسترشدين واقناعهم بتطبيق تلك المهارة.

4- تهيئة المواد المطلوبة لعرض الايضاح: يجب تحضير كافة المستلزمات والمعدات التي تستخدم في تطبيق الطريقة او التقنية الجديدة .

5-وضع خطة العرض : ويتم ذلك بوضع خطة تفصيلية لطريقة العرض (خطوة – خطوة ) وتلخيص كل خطوة .

6-التدريب على العرض : يجب ان يتدرب المرشد على تنفيذ الطريقة او المهارة بحيث يستطيع القيام بتنفيذ العرض بدقة وبتقنة تامة .